علي عبد الله الحميدي

برنامج تقطير الوظائف

كلية شمال الأطلنطي – قطر هي نتيجة لشراكة موفقة بين دولة قطر وكندا ومثال حي لتوافق الرؤى والنوايا الحسنة يجسد كل ما هو طيب ومفيد في العلاقات الدولية الهادفة.

وبفضل جهد القائمين على إدارة هذه الشراكة الإيجابية- وأخص بالذكر مجلس الإدارة المشترك برئاسة سعادة الشيخة هند بنت حمد بن خليفة آل ثاني والإدارة العليا ويمثلها طاقم من المديرين التنفيذيين الكنديين والقطريين مثل السيدة الفاضلة الدكتورة لطيفة الحوطي- تواصل الكلية تحقيق نجاحات وتقدم شملت البرامج الأكاديمية، البنية التحتية وكذلك البيئة التعليمية. بالإضافة إلى اسهامات الكلية في تنمية الموارد البشرية القطرية من خلال برامج أكاديمية متعددة تمنح الجيل الشاب من أبنائنا وبناتنا فرصة تحقيق الذات والطموحات الجميلة، وفي ذات الوقت تسهم في سد جزء من احتياجات سوق العمل من الكوادر القطرية المهيأة لأخذ دورها في المشاركة الفعالة ضمن الفئة الوظيفية الوسطى والمهمة، في ذات الوقت تقوم كلية شمال الأطلنطي بتطبيق برنامج تقطير خاص بها يهدف إلى إشراك الكوادر القطرية في العمل بالكلية وفي مجالات وظيفية مختلفة.

وفي هذا الإطار وكمختص في مجال تطوير الموارد البشرية فقد أثلج صدري الجهد والإعداد الذي تبذله الكلية في سبيل تحقيق غايات التقطير، ابتداء من القيام بدراسة شاملة للجوانب التي من شأنها أن تسهم في نجاح عملية تقطير الوظائف مما ترتب عليه تخصيص ميزانية لمشروع التقطير، تشكيل لجنة للتقطير، توظيف مختص يقوم بالإشراف على توظيف القطريين وكذلك وضع برنامج يساند المستجدين من الموظفين القطريين من خلال تقديم الدعم المعنوي والمهني وتسهيل عملية الاندماج في مجتمع الكلية وبيئة العمل.

والحق يقال إن كلية شمال الأطلنطي-قطر تبذل جهدا لاستقطاب الكوادر القطرية من الجنسين وخصوصا مراعاتهم لأهمية دمج الموظفين الجدد في مجتمع الكلية آخذين بعين الاعتبار أهمية إشعار الموظف المستجد بأنه مرغوب فيه وأنه جزء من الكل.

كلية شمال الأطلنطي –قطر وكمؤسسة تعليمية أكاديمية توفر بيئة عمل مثالية لكونها تتميز بالهدوء والنظام واعتقد أنها ملائمة للعنصر الشبابي من كوادرنا القطرية، خصوصا المبتدئين في حياتهم العملية، حيث إن تجربة العمل بالكلية سوف تمنحهم فرصة تأسيس مهني على أساليب عمل متقدمة وستمكنهم الخبرات المكتسبة من العمل في الكلية مثل اللغة الانجليزية والمهارات الإدارية لأن يصبحوا مستهدفين للتوظيف من قبل جهات أخرى مثل البنوك وغيرها.

إنني بحكم ما رأيته وعايشته ووفقا لتقييمي كمختص في مجال تنمية الموارد البشرية أدعو المواطنين والمواطنات لتجربة العمل في كلية شمال الأطلنطي –قطر لما توفره من بيئة عمل ممتعة وأسلوب متميز في التعامل مع الموظف، علاوة على القيمة المهنية للخبرة التي يمكن الحصول عليها.

والكلية تقع بالقرب من مناطق آهلة بالمجتمع القطري مثل منطقة الدفنة، والدحيل، والغرافة ومدينة خليفة الجنوبية، وتلك أيضا ميزة إيجابية من ناحية سهولة الوصول لمقر العمل دون معاناة الزحام المروري.

وفي الختام أتقدم بالشكر والتقدير للقائمين على برنامج تقطير الوظائف في كلية شمال الأطلنطي –قطر مع تمنياتي أن تحذو شركات ومؤسسات تعليمية أجنبية أخرى حذو ما تقوم به من تشجيع ومساندة للكادر القطري.

alhumaidi@almaras.com